

"دراسة تأثير بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي بمنطقتي الوسيطة وقرنادة بالجبل الأخضر- ليبيا"

ماجدة رزق أمراجع

قسم الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية – كلية الزراعة – جامعة عمر المختار - ليبيا

المستخلص:

تضمن هذا البحث مجموعة من الأهداف البحثية والمتمثلة في:- التعرف على خصائص المزارعين بمنطقة البحث، وتحديد مستوى اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي لمنطقتي الوسيطة وقرنادة. وكذلك تضمنت الأهداف دراسة تأثير بعض العوامل المستقلة والتي تمثل الخصائص الشخصية – الاجتماعية – الاقتصادية منها:- عمر المزارع، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارع، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية، ومستوى الدخل، ومستوى المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، ومستوى المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من ٨٠ مزارعاً وتم جمع البيانات من خلال استبيان أعد لغرض هذه الدراسة ومن خلال المقابلة الشخصية لكافة المبحوثين المشمولين بهذه الدراسة ولتحقيق اهداف الدراسة تم صياغة الفروض البحثية بصيغتها الصفرية، واستخدمت العديد من الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفروض البحثية، وبناء على ذلك فقد أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ١- وجود علاقة ارتباطيه معنوية عكسية وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
- ٢- وجود علاقة ارتباطيه معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الحيازة المزرعية، الدخل، واتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
- ٣- اتضح وجود فروق معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط قيم الاتجاهات السلبية والإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
- ٤- عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات المستقلة التي تضمنها هذا البحث والاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.

المقدمة والمشكلة البحثية:

لقد حظيت منطقة الجبل الأخضر بإنشاء مشاريع زراعية كبرى ، وكان من ضمن هذه المشاريع مشروع منطقتي الوسيطة وقرنادة وذلك لرفع كفاءة الإنتاجية الزراعية ورفع كفاءة العنصر البشري .

ومما لا شك فيه أن دراسة ومعرفة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي يعكس مدى نجاح خطط التنمية الزراعية وخاصة فيما يتعلق بالعنصر البشري الذي هو الهدف والوسيلة، لذا تناولت الدراسة الراهنة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي والخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لمزارعي منطقتي الوسيطة وقرنادة ، لتكون مؤشراً واضحاً وحجر الزاوية عند التخطيط للبرامج الإرشادية الزراعية المستقبلية.

يرتكز العمل والخدمة الإرشادية التعليمية الناجحة والسليمة على أحداث تغيرات سلوكية في سلوك جمهور المزارعين المتعلمين، تأخذ هذه التغيرات السلوكية المطلوب إحداثها – من خلال المجهودات التعليمية الإرشادية – أشكالاً وصوراً متعددة، أحداها هو إحداث تغيرات في اتجاهات المزارعين نحو المستحدثات الزراعية ، والحياة الريفية ، نحو الزراعة كمهنة.

وكما هو معروف فإن البرامج الإرشادية التعليمية لا يكتب لها النجاح ما لم تكن مبنية على أساس حاجات ورغبات جمهور المزارعين المستهدفين، لذا يجب معرفة الوضع الراهن لمعارف واتجاهات المزارعين، ولذلك فإن هذه الدراسة قد ركزت على جانب واحد من الجوانب التي تهتم الأنشطة التعليمية الإرشادية، وهو الجانب الاتجاهي للمزارعين المبحوثين في منطقتي البحث.

ومما لا شك فيه فإن معرفة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي تساعد القائمين على تخطيط البرامج الإرشادية من اتخاذ أصوب القرارات حيال البرامج الإرشادية التي تعطي لها الأسبقية

والأهمية، بالإضافة إلى ذلك إن دراسة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة تعد دراسة استكشافية لاتجاهات المزارعين في هاتين المنطقتين على وجه الخصوص مما يساعد القائمين بوزارة الزراعة على اتخاذ أفضل القرارات بشأن عملية التخطيط الزراعي لهاتين المنطقتين.

أهداف البحث:

تضمنت هذه الدراسة بصفة رئيسية تحديد مستوى اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بمنطقتي الوسيطة وقرنادة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على خصائص المزارعين المبحوثين في منطقتي الوسيطة وقرنادة ببلدية الجبل الأخضر.

٢- تحديد مستويات اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة.

٣- دراسة أثر العوامل المستقلة الآتية التي تضمنها البحث وهي: "عمر المزارعين، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارعين، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة الزراعية، الدخل، الأدوات الزراعية، ومستوى المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير" على اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي. بالإضافة إلى ما تقدم فإن هذا البحث قد حاول الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

١- ما هي الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المبحوثين في منطقتي الوسيطة وقرنادة؟

٢- ما هي مستويات الاتجاهات نحو العمل الزراعي للمزارعين المبحوثين لمنطقتي الوسيطة وقرنادة؟

٣- هل هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي كمتغير تابع والعوامل المستقلة التالية: عمر المزارع، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارع، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة الزراعية، الدخل، الأدوات الزراعية، ومستوى المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، ومستوى المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير؟

٤- هل هناك فروق معنوية بين متوسط قيمة اتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية والإيجابية نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة؟

٥- هل هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي كمتغير تابع والعوامل المستقلة التالية: عمر المزارع، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارع، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة الزراعية، الدخل، الأدوات الزراعية، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير؟

الاطار النظري والدراسات السابقة Review of Literature

(أ) مفهوم الاتجاه ومكوناته وإعادة: أكدت الدراسات العلمية التي أتيح الاطلاع عليها والتي أجريت في مجال الاتجاهات على مستوى الأفراد على أن الاتجاهات هي حسيطة تأثير الفرد بالمتغيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، وهي تلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد وتصرفاته واستجابته للأشياء والمتغيرات التي يتعامل معها أو التي تحيط به، وأن الاتجاه الذي يحمله الفرد نحو المهنة أو العمل الذي يؤديه يؤثر في تفاعله مع عمله، ومن ثم فإنه يزيد أو يحد اندماجه نحو عمله وانجازه فيه، إضافة إلى أنها تساعد الفرد في التكيف الاجتماعي والمهني في تحديد ذاته والتعبير عن قيمته وفهم العالم المحيط به.

ويؤكد علماء النفس أن طبيعة الاتجاهات تحدد من خلال خمسة أبعاد وهي:

التطرف ووضوح المعالم ، التفاصيل ، المحتوى المعرفي ، درجة الترابط والتكامل ، والقوة.

كما أن الاتجاه له ثلاثة مكونات بنائية وظيفية هي: المكون المعرفي، المكون الوجداني، والمكون التروحي، وإن استجابة الفرد للمثير موضوع الاتجاه، ومنحى هذه الاستجابة يتأثر بمقدار التفاعل الحادث بين تلك المكونات.

(ب) الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي ، نحو المبتكرات الزراعية، الاستعداد للتغيير، ومن هذه الدراسات: دراسة الليلة: ١٩٩٩، حول "اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وبعض العوامل المرتبطة به"، فقد أوضحت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وكل من حجم العائلة، قوة العمل الزراعي، حجم الحيازة المزرعية، الدخل المزرعي، مستوى المعيشة، امتلاك وسائل الإنتاج الزراعي، المشاركة الاجتماعية، مصادر المعلومات الزراعية، والاستعداد للتغيير، وعند دراسة تأثير هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي، تبين أن مستوى المعيشة ومصادر المعلومات الزراعية، المشاركة الاجتماعية، امتلاك وسائل الإنتاج، الحيازة المزرعية، قوة العمل الزراعي، الدخل الزراعي، عدد أفراد الأسرة تفسر مجتمعة نحو ٣٥% من التباين الحادث في اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وهي معنوية في تأثيرها على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

كما أوضح (صبري، ٢٠٠٥)، في دراسة تم إجرائها عن اتجاهات المزارعين نحو استخدام المبيدات وكل من المتغيرات البحثية التي تضمنتها الدراسة وجود علاقة معنوية: المهنة الرئيسية، المشاركة الاجتماعية، الاتصال بالإرشاد الزراعي، درجة القدرية ، الاستبصار الوجداني، في حين كانت تلك علاقة عكسية ومغزوية مع متغير الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزرع، ومن ناحية أخرى لم توضح هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية مغزوية بين اتجاهات المزارعين نحو استخدام المبيدات وكل من العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، مستوى المعيشة، مصادر المعلومات، وتبين هذه الدراسة أيضاً أن المهنة الرئيسية، الاحتياج التعليمي الإرشادي، الاستبصار الوجداني، الاتصال بالإرشاد الزراعي، درجة القدرية كمتغيرات مستقلة تؤثر مجتمعة في اتجاهات المزارعين نحو استخدام المبيدات الزراعية، كما أنها تفسر حوالي ٧٠% من التباين الممكن حدوثه في تلك الاتجاهات.

وفي دراسة "صالح والقاضي: ٢٠٠٨" حول "العوامل المرتبطة بمعارف ومهارات اتجاهات المزارعين نحو محصولي القطن"، قد أوضحت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ومغزوية بين اتجاهات المزارعين نحو إنتاج القطن وبين كل من الدخل السنوي للأسرة، مستوى المعيشة، الاتجاه نحو العمل الإرشادي الزراعي.

كما تبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية مغزوية بين اتجاهات المزارعين نحو إنتاج القطن وبين عدد أفراد الأسرة، ولم توضح هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية مغزوية بين اتجاهات المزارعين نحو إنتاج القطن وبين كل من العمر، المستوى التعليمي، المهنة السابقة، الحيازة الأرضية الزراعية، المشاركة الاجتماعية، الوعي العام، الانفتاح الحضاري، وتعدد المصادر المعرفية.

وفي دراسة "سهير عزمي وصالح: ٢٠٠٦" حول "تأثير بعض العوامل الاجتماعية الاقتصادية المعيشية عن رضا المزارعين نحو الحياة الريفية في إحدى القرى المصرية"، تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة مغزوية بين كل من الرضا نحو الحياة الريفية وكل من المتغيرات: العمر، المشاركة الاجتماعية، المكانة الإنتاجية الزراعية، الاتجاه نحو القانون المنظم للعلاقة بين المالك والمستأجر للأراضي الزراعية، الاتجاه نحو قانون تحرم البناء فوق الأراضي الزراعية، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية عكسية مغزوية بين الرضا عن الحياة الريفية، السعة الأسرية، الانفتاح الحضاري، السعة الحيازية، إدراك المشكلات، الاستبصار الوجداني، الاتجاه نحو التغيير، بينما أشارت هذه الدراسة من ناحية أخرى بعدم وجود علاقة ارتباطية مغزوية بين الرضا عن الحياة الريفية وكل من إجمالي الدخل الأسري السنوي، الاتجاه نحو نظام التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية.

وقد أشارت دراسة "طلحة: ٢٠٠٧" عند "اتجاهات مزارعي الخضروات الصيفية في منطقة جنوب مصر نحو التحديث والتغيير وأثره على تبني المستحدثات الزراعية الموصى بها" الى وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين اتجاهات المزارعين نحو التحديث، وتبني المستحدثات الزراعية الموصى بها ، ولقد أكد (Salode and Supe: ٢٠٠٢) بأن الاتجاهات الإيجابية نحو الزراعة تساعد المزارعين في التفكير بصورة عقلانية، ولقد أوضح (Jalel: ١٩٧٤) أن المتبنين لهم

اتجاهات إيجابية نحو الأصناف المهجنة. وايضاً لاحظ أن المزارعين الصغار ذوي الحيازات الصغيرة يستطيعون أن ينمو اتجاهات إيجابية نحو المبتكرات الزراعية الحديثة فيما إذا شجعوا على المشاركة وبصورة فعالة في الأنشطة الإرشادية، ولقد وجد (Sharma and Nair : ٢٠٠٠) أن الاتجاهات ترتبط بصورة معنوية إيجابية بالتبني.

ولقد درس (Singh : ٢٠٠١) "اتجاهات المزارعين نحو مختلف عناصر مستوى تبني المزارعين للأفكار الزراعية الحديثة" ووجد أنها تتأثر معنوياً بمستوى تبينهم لهذه المبتكرات، وكذلك أوضح (Rogers : ٢٠٠٤) عند دراسة انتشار وتبني المبتكرات الزراعية الحديثة أن درجة تقبل المبتكرات الزراعية الحديثة تتأثر بأفكار واتجاهات المزارعين بالرغم من اختلاف تطلعاتهم وأهدافهم في الحياة، وبصورة عامة فإن الاتجاهات نحو التغيير تتأثر بشكل عام بدرجة ابتكارية المزارعين وأضاف بأن المتبنين الأوائل لهم اتجاهات إيجابية نحو المخاطرة والعلم أكثر من المتبنين الأواخر.

الطريقة البحثية:

تم إتباع الطريقة البحثية الميدانية كأسلوب وكمنهج علمي لتحقيق الأهداف التي تضمنتها هذه الدراسة، ولغرض التحري عن الإجابة العلمية والمستندة على النتائج الميدانية للأسئلة البحثية. واستناداً إلى ما تقدم فقد تم اختيار منطقتي الوسيطة وقرنادة – بلدية الجبل الأخضر التي تمثل الحدود الجغرافية لهذه الدراسة، وتم اختيار هاتين المنطقتين لأنهما تقعان بالقرب من كلية الزراعة – جامعة عمر المختار، مما يعكس صورة عن تأثير كلية الزراعة على تشكيل وتكوين اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي والاهمية الكلية في التنمية الزراعية لهاتين المنطقتين. إن معظم المزارعين المبحوثين الذين شملتهم هذه الدراسة يمتنون الزراعة كمهنة رئيسية ويزاولونها حتى وقت إجراء هذا البحث.

عينة البحث:

انطوت شاملة هذا البحث على كافة المزارعين الذين يمتنون الزراعة كمهنة رئيسية في منطقتي الوسيطة وقرنادة ، حيث أن هاتين المنطقتين هما الحدود الجغرافية لهذه الدراسة. تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغت ثمانين مبحوثاً بنسبة تمثل ٣٠% من حجم الشاملة البالغ عددهم ٢٨٢ مزارعاً.

المتغيرات البحثية:

تضمنت هذه الدراسة تسعة متغيرات من المتغيرات المستقلة التي قد تمثل الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي، تم اختيار هذه المتغيرات المستقلة من خلال الدراسات السابقة إذ يتوقع أن تساهم هذه المتغيرات المستقلة (الخصائص الشخصية – الاجتماعية والاقتصادية) في تفسير وتوضيح بعض العلاقات السببية التي سوف نتناولها هذه الدراسة، ولخدمة أهداف وأغراض هذه الدراسة فإن هذه المتغيرات قد تم توضيحها وتعريفها علمياً وهي كما يلي:

التعريف الإجرائية :-

طبقاً لأهداف هذه الدراسة فقد تم تحديد التعاريف الإجرائية العلمية لكل من المصطلحات والمتغيرات المستقلة الخاصة بهذا البحث.

المبحوث: ويقصد به كل مزارع لديه حيازة أرضية زراعية يقوم بالإنتاج الزراعي بمنطقتي الوسيطة وقرنادة وقت إجراء البحث .

العمر : ويقصد به عمر المزارع وقت إجراء البحث مقدراً بالسنين .

عدد أفراد الأسرة : وهو عدد أفراد أسرة المزارع الذين يقيمون معه في منزله .

تعليم المزارع: وهو الحالة التعليمية للمزارع المبحوث سواء كان أمياً ، يقرأ ويكتب، حاصلًا على شهادة ابتدائية، إعدادية، ثانوية، جامعية .

تعليم الأسرة: ويقصد به معدل مجموع الحالة التعليمية لكل فرد من أفراد أسرة المزارع تجاوز عمره سبعة سنوات سواء كان أمياً، يقرأ ويكتب، حاصلًا على شهادة ابتدائية، إعدادية، ثانوية، جامعية.

قوة العمل الزراعي : والمقصود به عدد أفراد المزارع المبحوث الذين يعملون معه في المزرعة.

الحيازة المزرعية: ويقصد فيها مساحة المزرعة بالهكتار والمستغلة فعلاً للزراعة من قبل المزارع المبحوث.

الدخل: ويقصد به إجمالي دخل المزارع المبحوث وأفراد أسرته خلال السنة الماضية بالدينار الليبي. **الأدوات الزراعية:** وهو مجموع ما يمتلكه المزارع المبحوث من الآلات والمعدات الزراعية والتي يستخدمها للأغراض الزراعية فقط.

المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح: ويقصد بها مدى معرفة وإلمام المزارع المبحوث بالعمليات الزراعية المختلفة في محصولي العنب والتفاح خاصة والمحاصيل البستانية الأخرى إن وجدت، وقد تمثلت هذه المعرفة بخدمة إعداد الأرض للزراعة وإجراء عمليتي العزق والحرث ومدى قيامه بالتسميد الكيماوي ومعرفة أنواع الأسمدة الكيماوية والكمية المضافة وكذلك الحال بالنسبة للتسميد العضوي، ومدى قيام المزارع بالري من عدمه، وإجراء عملية التقليل من حيث الكيفية والموعد، وكل ذلك مقياساً بقيمة رقمية تعكس مدى إلمامه ومعرفته بهذه المحاصيل البستانية.

المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير: ويقصد بها مدى معرفة وإلمام المزارع المبحوث محصولي القمح والشعير بصفة خاصة والمحاصيل الحقلية الأخرى إن وجدت. والتسميد الكيماوي والعضوي من حيث الكمية المضافة والموعد ونوع التسميد الكيماوي ولقد قيست هذه المعرفة بقيمة رقمية تعكس مدى إلمامه ومعرفته بهذه المحاصيل الحقلية.

الاتجاه نحو العمل الزراعي:

ويقصد بالاتجاه نحو العمل الزراعي هو درجة ميل المبحوث نحو العمل الزراعي، تم تحديد هذه الدرجة من خلال التعرف على موقف المزارعين المبحوثين من حيث الموافقة أو عدم الموافقة لاثنتين وعشرين عبارة تتعلق بالعمل الزراعي الحقلية وأهمية الزراعة.

تم اختيار هذه العبارات ميدانياً وإحصائياً ومما تجدر الإشارة إليه أن نصف هذه العبارات إيجابية ويبلغ عددها ١١ عبارة والنصف الآخر سلبي وقد بلغ عددها ١١ عبارة أيضاً واستخدمت نفس العبارات بنفس التسلسل مع الاهتمام بمقياس ليكرت الثلاثي حيث أعطى للمبحوث في حالة الموافقة التامة العبارات الإيجابية المكونة للمقياس ثلاثة درجات رقمية والاستجابة المحايدة درجتان رقميتان وعدم الموافقة درجة رقمية واحدة. أما العبارات السلبية المكونة لهذا المقياس فقد أعطيت في حالة الموافقة التامة للعبارة السلبية درجة رقمية واحدة وأعطيت درجتان رقميتان في حالة الاستجابة المحايدة أما الاستجابة لعدم الموافقة فقد رصدت لها ثلاث درجات رقمية في حالة العبارة السلبية.

تم حساب المجموع الكلي لاتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي من خلال ما تحصل عليه المزارع المبحوث من درجات رقمية لجميع عبارات مقياس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وقد كانت أعلى قيمة رقمية معبرة عن اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي هي ٦٦ درجة رقمية وأقل قيمة رقمية هي ٢٢ درجة رقمية. وقد تضمنت هذه الدراسة على متغير تابع مركزي واحد وهو اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

جمع البيانات :

تم إعداد وتصميم استمارة استبيان على ضوء الدراسات السابقة وطبقاً للأهداف البحثية التي تضمنتها هذه الدراسة تم اختبارها ميدانياً من خلال Pilot Study لغرض التعرف على وجه القصور والغموض، وذلك لتصحيح وتعديل ما يمكن تصحيحه كأداة لجمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمزارعين المبحوثين وتضمن الاستبيان جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: يشمل مقياس كافة الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المبحوثين.

الجزء الثاني: أعد لغرض قياس اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.

الفروض البحثية :

تم صياغة الفروض البحثية لهذه الدراسة بصيغتها الصفرية وتم اختبارها على مستوى احتمالي ٠.٠٥ وهي قيمة α وتم اختبار الفروض البحثية التالية :-

١- H_0 لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والعوامل المستقلة التالية : عمر المزارعين، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارع، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية ، الدخل، الأدوات الزراعية، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير.

٢- H_0 لا توجد فروق معنوية بين متوسط قيم الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة .

٣- H_0 لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والعوامل المستقلة التالية : عمر المزارعين، عدد أفراد الأسرة ، تعليم المزارع ، تعليم الأسرة ، قوة العمل الزراعي ، الحيازة المزرعية ، الدخل ، الأدوات الزراعية ، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح ، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير .

٤- H_0 لا توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والعوامل المستقلة السابق الإشارة إليها .

تحليل البيانات :

تم استخدام العديد من الطرق والأساليب الإحصائية لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة وللإجابة على الأسئلة البحثية، واختبار صحة الفروض البحثية التي انطوت عليها في هذا البحث. حيث تم استخدام النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لغرض وصف بعض خصائص المبحوثين نحو العمل الزراعي وكذلك لتحديد فئات اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار t.

تم اختبار الفرضيات البحثية H_0 ، H_0 ، و H_0 من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط البسيط r بين المتغيرات المستقلة وهي (عمر المزارعين ، عدد أفراد الأسرة ، تعليم المزارع ، تعليم الأسرة ، قوة العمل الزراعي ، الحيازة المزرعية ، الدخل ، الأدوات الزراعية ، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح ، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير) بحالتها الصفرية وبين المتغير التابع وهو اتجاه المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي ، وتم استخدام الصيغة الرياضية الآتية لإيجاد قيمة r :-

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{N}}{\sqrt{\left[\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{N}\right] \left[\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}\right]}}$$

حيث أن :

r = معامل الارتباط البسيط.

$\sum X$ = مجموع قيم المتغير المستقل.

$\sum Y$ = مجموع قيم المتغير التابع.

ولغرض تحديد معنوية معامل الارتباط تم استخراج قيمة "t" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الحرجة لها على مستوى معنوية ٠.٠٥ من خلال الجداول . واستخدام القانون الرياضي التالي في حساب قيمة "t" المحسوبة.

$$t = \frac{r\sqrt{N-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

حيث أن :

t = القيمة المحسوبة.

r = قيمة معامل الارتباط.

N-2 درجة الحرية.

أما الفرضية H_0 : التي تنص على عدم وجود فروقات معنوية بين متوسط قيمة الاتجاهات نحو العمل الزراعي ، فقد تم اختبارها من خلال اختبار الفرق بين المتوسطات الحسابية لقيم الاتجاهات السلبية والإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والصيغة الرياضية المستخدمة هي كما يلي :

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{N_1} + \frac{\sigma_2^2}{N_2}}}$$

حيث أن :-

- \bar{X}_1 = متوسط قيم الاتجاهات الإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
 - \bar{X}_2 = متوسط قيم الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
 - σ_1^2 = تباين قيم الاتجاهات الإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي .
 - σ_2^2 = تباين قيم الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي .
 - N_1 = عدد المزارعين المبحوثين ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الزراعي.
 - N_2 = عدد المزارعين المبحوثين ذوي الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي.
- وتم استخدام الصيغة الرياضية التالية لغرض إيجاد قيمة b :-

$$b = \frac{N \sum XY - \sum X \sum Y}{N \sum X^2 - (\sum X)^2}$$

N = عدد أزواج القيم من المتغيرات المستقلة والتابعة.

$\sum X$ = مجموع قيم المتغير المستقل.

$\sum Y$ = مجموع قيم المتغير التابع.

وتم صياغة معادلة الانحدار البسيط بصيغتها الرياضية التالية :

$$Y = A + bX$$

حيث أن :

Y = المتغير التابع وهو اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي .

b = ميل خط الانحدار .

X = يمثل المتغير المستقل .

A = يمثل الجزء المقطوع من محور Y .

ويمكن إيجاد قيمة A من خلال المعادلة الرياضية التالية :-

$$A = Y - bX$$

حيث أن :

\bar{X} = متوسط قيم اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي وهو المتغير التابع.

Y = متوسط قيم أي من المتغيرات المستقلة التي تضمنها هذا التحليل وهو المتغيرات المستقلة.

النتائج ومناقشتها

أولاً الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين:

العمر : تشير البيانات التي تم جمعها من عينة المزارعين المبحوثين لمنطقتي الوسيطة وقرنادة والموضحة في الجدول (١) إلى أن حوالي ١٨.٨% من المزارعين المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين ٣٧ سنة فأقل وقد بلغ عددهم ١٥ مبحوثاً ، وأن حوالي ٣٨.٨% من المزارعين المبحوثين قد تراوحت أعمارهم ما بين (٣٨ - ٥٠) سنة وقد بلغ عددهم ٣١ مبحوثاً ، وأن حوالي ٤٢.٥% من المزارعين المبحوثين قد بلغت أعمارهم ٥١ سنة فأكثر ، وقد بلغ عددهم ٣٤ مبحوثاً ، هذا وبصفة عامة فقد تراوحت أعمار المزارعين المبحوثين ما بين (٢٨ - ٨٣) سنة بمتوسط حسابي مقداره ٥٠.١٣ وبتناحراف معياري مقداره ١٣.٠٥ .

عدد أفراد الأسرة: يشير الجدول رقم (١) إلى عدد أفراد أسرة المزارعين المبحوثين حيث أوضح أن حوالي ٣٨.٨% من المبحوثين من ذوي عدد أفراد الأسرة الصغيرة وقد بلغ عددهم ٣١ مزارعاً مبحوثاً، وأن حوالي ٤٧.٥% من المبحوثين من ذوي عدد أفراد الأسرة المتوسطة وقد بلغ عددهم ٣٨ مبحوثاً، وأن ١٣.٨% من المبحوثين من ذوي عدد أفراد الأسرة الكبيرة وقد بلغ عددهم حوالي ١١ مبحوثاً، علماً بأن المتوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة للمزارعين المبحوثين بلغ ١٠.٦٥ وبانحراف معياري قدره ٤.٩ .

تعليم المزارع: يوضح الجدول رقم (١) أن ٣٨% من المزارعين المبحوثين يتصفون بالأمية وعدم المعرفة بالقراءة والكتابة وقد بلغ عددهم حوالي ٣١ مبحوثاً وأن حوالي ٢٧% من المزارعين المبحوثين يحسنون القراءة والكتابة وقد بلغ عددهم حوالي ٢٢ مبحوثاً ، وأن حوالي ٣٣% من المزارعين المبحوثين يتصفون بمستوى تعليمي ابتدائي فأكثر وقد بلغ عددهم حوالي ٢٧ مبحوثاً، ومن هذا نستدل أن حوالي ٣٣% من المزارعين المبحوثين هم فقط المتعلمين.

التعليم الأسري: تشير نتائج الجدول رقم (١) بأن المتوسط الحسابي لمستوى التعليم الأسري بلغ حوالي ١٣.٤ وبانحراف معياري مقداره ٨.٩، استناداً إلى ذلك فإن حوالي ٥٧% من المزارعين المبحوثين ذو تعليم أسري منخفض حيث أنهم حصلوا على ١٣ درجة رقمية فأقل وقد بلغ عددهم ٤٦ مبحوثاً، وأن حوالي ٢٥% من المزارعين المبحوثين ذو تعليم أسري متوسط حيث أنهم قد حصلوا على (١٤ – ٢٢) درجة رقمية وقد بلغ عددهم حوالي ٢٠ مبحوثاً من أسر المزارعين المبحوثين، وأن حوالي ١٧.٥% من أفراد أسرة عينة البحث ذو تعليم أسري عالي، حيث أنه قد حصلوا على ٢٣ درجة رقمية فأكثر وقد بلغ عددهم حوالي ١٤ مبحوثاً من أفراد عينة البحث.

قوة العمل الزراعي: تشير نتائج الجدول رقم (١) بأن المتوسط الحسابي لقوة العمل الزراعي قد بلغت حوالي ٤.٠٦ وبانحراف معياري مقداره ٢.٦٨، استناداً إلى ذلك فإن حوالي ٦٢.٥% من المزارعين المبحوثين يتصفون بقوة عمل زراعي منخفضة وقد بلغ عددهم حوالي ٥٠ مبحوثاً، وأن حوالي ٢١.٣% من المزارعين المبحوثين يتصفون بقوة عمل زراعي متوسطة وقد تراوح عددهم حوالي ١٧ مبحوثاً، وأن حوالي ١٦.٣% من المزارعين المبحوثين يتصفون بقوة عمل زراعي عالية وقد بلغ عددهم حوالي ١٣ مبحوثاً.

الحيازة المزرعية: تشير نتائج الجدول رقم (١) بأن المتوسط الحسابي للحيازة الزراعية قد بلغ حوالي ١٧.٦٣ وبانحراف معياري مقداره ٥.٢، استناداً إلى ذلك فإن حوالي ٥١.٣% من المزارعين المبحوثين يتصفون بحيازة زراعية منخفضة وقد بلغ عددهم حوالي ٤١ مبحوثاً، وأن حوالي ٣٠% من المزارعين المبحوثين يتصفون بحيازة زراعية متوسطة وقد تراوح عددهم حوالي ٢٤ مبحوثاً، وأن حوالي ١٨.٨% من المزارعين المبحوثين يتصفون بحيازة زراعية عالية وقد بلغ عددهم حوالي ١٥ مبحوثاً.

الدخل الأسري: يشير الجدول رقم (١) إلى أن الدخل الأسري السنوي للمزارعين المبحوثين قد تراوح ما بين (١٠٠٠ – ١٠٠٠٠ فأكثر) دينار وبمتوسط حسابي مقداره ٦٧٢٥ دينار وبانحراف معياري مقداره ٤٢١١، وقد بلغ الدخل السنوي الأسري المنخفض للمزارعين المبحوثين ٣٩٩٩ دينار فأقل وقد بلغت نسبتهم ٥٣.٨% وقد وصل عددهم إلى ٤٣ مزارعاً مبحوثاً ، بينما يتصف حوالي ٣١.٣% من المزارعين المبحوثين بمستوى دخل متوسط تتراوح قيمته بين (٤٠٠٠ – ١٠٠٠٠) دينار سنوياً وقد بلغ عددهم حوالي ٢٥ مزارعاً مبحوثاً، أما ذوي الدخل المرتفع والذين يتحصلون على دخل أكثر من ١٠٠٠٠ دينار سنوياً فقد بلغ عددهم حوالي ١٢ مزارعاً مبحوثاً وبنسبة ١٥% .

الأدوات والمعدات الزراعية: جدول رقم (١) يوضح الأدوات والمعدات الزراعية التي بحوزة المزارعين المبحوثين والتي تراوحت بين (١ – ١٧) آلة زراعية وبمتوسط حسابي ٦.٨٨ وبانحراف معياري مقداره ٢.٣٦، وقد بلغت نسبة المزارعين المبحوثين ممن يحوزون ٦ آلات زراعية فأقل حوالي ٤٧.٥% وكان عددهم حوالي ٣٨ مزارعاً مبحوثاً ، أما من يحوزون ما بين (٧ – ٩) آلات زراعية فقد بلغت نسبتهم حوالي ٤١.٣% من إجمالي أفراد عينة المزارعين المبحوثين وكان عددهم حوالي ٣٣ مزارعاً مبحوثاً، أما من يحوزون ١٠ آلات زراعية فأكثر فقد بلغت نسبتهم حوالي

١١.٣% من إجمالي المزارعين المبحوثين وقد بلغ عددهم حوالي ٩ مزارعين مبحوثين فقط من إجمالي المبحوثين والبالغ عددهم ٨٠ مزارعاً مبحوثاً.

المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح: جدول رقم (١) يوضح مستوى المعرفة البستانية لأفراد عينة البحث ، حيث بلغت أعلى قيمة رقمية (٣٦) وأدنى قيمة رقمية (٠)، كما وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذه المعارف للمبحوثين ١٢.٣ قيمة رقمية وبانحراف معياري مقداره ٦.٨ قيمة رقمية، وتم تقسيم أفراد عينة المبحوثين إلى ثلاث فئات الفئة الأولى وهي الفئة ذات المستوى المعرفي المنخفض والتي تراوحت القيم الرقمية فيها من (٠ - ١٢) قيمة رقمية وبلغ عدد أفرادها ٤٧ مزارعاً مبحوثاً وبلغت نسبتهم حوالي ٥٨.٨% من إجمالي أفراد العينة أما فئة ذوى المستوى المعرفي المتوسط فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن أفراد هذه الفئة بين (١٣ - ١٨) قيمة رقمية وبلغ عدد أفرادها ٢٤ مبحوثاً بنسبة حوالي ٣٠% من أفراد عينة هذا البحث، أما فئة ذوى المستوى المعرفي العالي فقد بلغت القيم الرقمية المعبرة عن أفراد هذه الفئة إلى ١٩ قيمة رقمية فأكثر وبلغ عدد أفراد هذه الفئة ٩ أفراد مبحوثين بنسبة حوالي ١١.٣% من أفراد عينة هذا البحث.

المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير: جدول رقم (١) يوضح مستوى المعارف لأفراد عينة البحث، حيث بلغت أعلى قيمة رقمية عند قياس مستوى هذه المعارف (١٢) قيمة رقمية، وأدنى قيمة رقمية (٠) وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذه المعارف للمزارعين المبحوثين ٥.٢٨ قيمة رقمية وبانحراف معياري مقداره ٣.٨ قيمة رقمية، واستناداً إلى ذلك فقد تم تقسيم عينة المزارعين المبحوثين إلى ثلاث فئات الفئة الأولى وهي الفئة ذات المستوى المعرفي المنخفض والتي تنحصر القيم الرقمية فيها من (٠ - ٥) قيمة رقمية وبلغ عدد أفرادها ٣٨ مزارعاً مبحوثاً وبلغت نسبتهم حوالي ٤٧.٥% من أفراد عينة المبحوثين أما فئة ذوى المستوى المعرفي المتوسطة فقد تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن أفراد هذه الفئة بين (٦-٩) قيمة رقمية وبلغ عدد أفرادها ٣١ مبحوثاً بنسبة

جدول رقم (١) يبين الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين وتصنيفهم إلى فئات.

الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي X	%	العدد	الخصائص
١٣.٠٥	٥٠.٣	١٨.٧٥ ٣٨.٧٥ ٤٢.٥	١٥ ٣١ ٣٤	العمر (سنة) صغار السن (٣٧ فأقل) متوسطى السن (٣٨ - ٥٠) كبار السن (٥١ فأكثر)
٤.٩	١٠.٦٥	٣٨.٧٥ ٤٧.٥ ١٣.٧٥	٣١ ٣٨ ١١	عدد أفراد الأسرة (فرد) صغيرة (٩ فأقل) متوسطة (١٠ - ١٤) كبيرة (١٥ فأكثر)
		٣٨.٧٥ ٢٧.٥٠ ٣٣.٧٥	٣١ ٢٢ ٢٧	تعليم المزارع أمي يقرأ ويكتب ابتدائي فأكثر

٨.٩	١٣.٤	٥٧.٥ ٢٥ ١٧.٥	٤٦ ٢٠ ١٤	تعليم الأسرة منخفض (١٣ فأقل) متوسط (١٤ - ٢٢) عالي (٢٣ فأكثر)
٢.٦٨	٤.٠٦	٦٢.٥ ٢١.٢٥ ١٦.٢٥	٥٠ ١٧ ١٣	قوة العمل الزراعي (فرد) منخفض (٤ فأقل) متوسط (٥ - ٧) عالي (٨ فأكثر)
٥.٢	١٧.٦٣	٥١.٢٥ ٣٠ ١٨.٧٥	٤١ ٢٤ ١٥	الحيازة المزرعية " هكتار " منخفضة (١٨ فأقل) متوسطة (١٩ - ٢٣) كبيرة (٢٤ فأكثر)
٤٢١١	٦٧٢٥	٥٣.٧٥ ٣١.٢٥ ١٥	٤٣ ٢٥ ١٢	الدخل دينار / سنة مخفض (١٠٠٠ - ٣٩٩٩) متوسط (٤٠٠٠ - ١٠٠٠٠) مرتفع (أكثر من ١٠٠٠٠)
٢.٣٦	٦.٨٨	٤٧.٥ ٤١.٢٥ ١١.٢٥	٣٨ ٣٣ ٩	الأدوات الزراعية ٦ - ١ ٩ - ٧ ١٠ فأكثر
٦.٨	١٢.٣	٥٨.٧٥ ٣٠ ١١.٢٥	٤٧ ٢٤ ٩	المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح منخفض (٠ - ١٢) متوسط (١٣ - ١٨) عالي (١٩ فأكثر)
٣.٨	٥.٢٨	٤٧.٥ ٣٨.٢٥ ١٣.٧٥	٣٨ ٣١ ١١	المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير ٥ - ٠ ٩ - ٦ ١٠ فأكثر

حوالي ٣٨.٣% من أفراد عينة المزارعين المبحوثين ، أما فئة المستوى المعرفي العالية فقد بلغت القيم الرقمية المعبرة عن أفراد هذه الفئة إلى ١٠ قيمة رقمية فأكثر وبلغ عدد أفراد هذه الفئة ١١ فرداً وبلغت نسبتهم حوالي ١٣.٨% من أفراد عينة المزارعين المبحوثين.

ثانياً: اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي:

جدول رقم (٢) يوضح أن المتوسط الحسابي لاتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بلغت ٥٨ درجة رقمية بانحراف معياري قدره ٥.٢ درجة رقمية واستناداً لذلك فقد تم تقسيم أفراد عينة البحث إلى الفئات التالية :- فئة ذوى الاتجاهات السلبية والتي تضمنت كافة المبحوثين الذين حصلوا على ٥٥ درجة رقمية أو أقل نحو العمل الزراعي حيث بلغ عدد أفراد هذه الفئة ١٨ مبحوثاً وبنسبة تقدر بحوالي ٢٢.٥% من المجموع الكلي للمبحوثين، أما فئة الاتجاهات المحايدة والتي تضمنت كافة المبحوثين الذين تحصلوا على (٥٦ - ٦٠) درجة رقمية نحو العمل الزراعي حيث بلغ عدد أفراد هذه الفئة ٢٩ مبحوثاً وبنسبة تقدر حوالي ٣٦.٣% من المجموع الكلي للمبحوثين، أما فئة ذوى الاتجاهات الايجابية نحو العمل الزراعي فإنها تضمنت كافة المبحوثين الذين حصلوا على (٦١ - ٦٦) درجة رقمية وبلغ عدد أفراد هذه الفئة ٣٣ مبحوثاً وبنسبة حوالي ٤١.٣% من المجموع الكلي للمبحوثين الأمر الذي يؤكد إيجابية اتجاهات نسبة كبيرة من المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والوقت الذي تتسم فيه اتجاهات أكثر من نصف المزارعين المبحوثين بالسلبية والحيادية

الأمر الذي قد يرجع إلى حد كبير بسبب وجود ثغرة ونقص في المستويات المعرفية والمهارية للعمل الزراعي وكذلك القصور في كيفية استحضار واستخدام هذه المعارف والمهارات بشكل فعال وفي الوقت المناسب.

جدول رقم (٢) يوضح تصنيف المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو العمل الزراعي

الاتجاهات	العدد	%
سلبية (٥٥ درجة فأقل)	١٨	٢٢.٥
حيادية (من ٥٦ - ٦٠ درجة)	٢٩	٣٦.٢٥
إيجابية (من ٦١ - ٦٦ درجة)	٣٣	٤١.٢٥
S.D = 5.2		Y = 58.025

ثالثاً: دراسة أثر العوامل الشخصية الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي .

أمكن دراسة العلاقة الارتباطية البسيطة بين متغير الاتجاه نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة الآتية والتي تضمنتها هذه الدراسة وعددها حوالي تسعة متغيرات وهي: عمر المزارعين المبحوثين، عدد أفراد الأسرة، تعليم المزارع، تعليم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة الزراعية، الدخل، الأدوات والمعدات الزراعية، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير .

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها الجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية إيجابية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: الحيازة المزرعية، الدخل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط تبعاً لـ ٠.٥١، ٠.٨ وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي تتأثر طردياً بالعوامل المستقلة السالفة الذكر.

إن ارتفاع العائد الاقتصادي للمزارعين يمكن أن يلعب دوراً هاماً وقد يكون هو أحد أسباب تكوين اتجاهات إيجابية أكثر نحو العمل الزراعي والحياة الريفية مما يعكس حب المزارع إلى العمل الزراعي وعلى العكس من ذلك عند انخفاض العائد الاقتصادي للمزارعين.

واستناداً لما سلف فقد تم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وكل من: الحيازة المزرعية، الدخل، وكذلك فإن الجدول رقم (٣) يوضح قيام علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ بين كل من اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط على التوالي: ٠.٤ - ٠.٢٥، حيث تشير هذه النتيجة عن وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسرة وقوة العمل الزراعي واتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي وهذا مرده إلى أنه كلما كان عدد أفراد الأسرة كبيراً فإن هناك فرصة أكبر لاشتغال أفراد الأسرة في مشاريع غير زراعية، وبذلك تتنامى اتجاهات منخفضة أو سلبية مع مرور الزمن عند مقارنة الجهود المبذولة في الأعمال الأخرى مع

الأعمال الزراعية أما بالنسبة لقوة العمل الزراعي فإنه يتأثر إلى حد ما بعدد أفراد الأسرة فكلما كانت قوة العمل الزراعي منخفضة كلما تكونت وتنامت الاتجاهات الإيجابية بسبب حرص الأفراد المبحوثين لتحقيق أعلى إنتاج زراعي ممكن وبالتالي الحصول على أعلى دخل ممكن. وبذلك فقد تم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل والذي يتضمن قيام علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي، كذلك هذه الدراسة قد سلطت الضوء كما يوضح في الجدول رقم (٣) على عدم قيام علاقة ارتباطية معنوية إيجابية أو سلبية على مستوى احتمالي ٠.٠٥ بين كل من اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: عمر المبحوثين، تعليم الأسرة، الأدوات الزراعية، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب

والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير. وبذلك فقد تم قبول الفرض البحثي والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي والمتغيرات المستقلة السالفة الذكر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب التقارب الجغرافي لمنطقة البحث من مدينة البيضاء ولقربها من مصادر المعلومات فإن هذه العوامل سابقة الذكر لا يكون لها تأثير على تكوين وتنمية الاتجاهات نحو العمل الزراعي.

جدول رقم (٣) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.

م	المتغيرات	X	S.D	r	t المحسوبة	مستوى الاحتمالية ٠.٠٥
١	العمر	٥٠.٢٦	١٣.٠٥	- 0.11	٠.٩٧٧	غير معنوي
٢	عدد أفراد الأسرة	١٠.٦٥	٤.٩٤	- 0.4	٣.٨٥	معنوي
٣	تعليم الأسرة	١٣.٤٢	٨.٨٧	0.15	١.٣٤	غير معنوي
٤	قوة العمل الزراعي	٤.٠٦٢	٢.٦٨	- 0.25	٢.٢٨	معنوي
٥	الحيارة المزرعية	١٧.٦٣	٥.٢	0.51	٥.٢٤	معنوي
٦	الدخل	٦٧٢٥	٤٢١١	0.38	٣.٦٣	معنوي
٧	الأدوات الزراعية	٦.٨٨	٢.٣٦	- 0.12	١.٠٥	غير معنوي
٨	المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح	١٢.٣٦	٦.٨٩	0.0.23	٠.٢٠٣	غير معنوي
٩	المعارف المتعلقة بمحصول القمح والشعير	٥.٢٨	٣.٨	- 0.11	٠.٩٧٧	غير معنوي

ولاختبار الفروقات بين متوسط اتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية واتجاهاتهم الإيجابية نحو العمل الزراعي، فإن الجدول رقم (٤) يوضح أن قيمة $t = 11.05$ وهي معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وبذلك يمكن رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل ويستدل من ذلك أن متوسط اتجاهات المزارعين المبحوثين الإيجابية نحو العمل الزراعي تختلف اختلافاً معنوياً وكبيراً عن متوسط اتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية نحو العمل الزراعي ولمعرفة أثر العوامل المستقلة على اتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية نحو العمل الزراعي فإن الجدول رقم (٥) يوضح عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين كل من المتغيرات التي يفسرها هذا البحث واتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية نحو العمل الزراعي من خلال قيم معامل الارتباط البسيط. وبذلك فقد تم قبول الفرض البحثي HO_3 : والذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات السلبية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة والعوامل المستقلة موضع الدراسة.

جدول رقم (٤) متوسط قيم اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي .

الاتجاه	العدد	%
سلبى (٥٥ درجة فأقل)	١٨	٢٢.٥
محايد (٥٦ - ٦٠ درجة)	٢٩	٣٦.٢٥
ايجابى (٦١ - ٦٦ درجة)	٣٣	٤١.٢٥

$$t=11.05Y = 58.025 \quad S.D = 5.2$$

يوضح الجدول رقم (٥) عدم وجود علاقة ارتباطيه معنوية بين اتجاهات المزارعين الإيجابية نحو العمل الزراعي والعوامل المستقلة التي تضمنها هذا البحث من خلال قيم معامل الارتباط البسيط وبذلك فقد تم قبول الفرض البحثي HO_4 والذي ينص على عدم وجود علاقة

ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين اتجاهات المزارعين المبحوثين الإيجابية نحو العمل الزراعي في منطقتي الوسيطة وقرنادة والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

تحليل الانحدار البسيط للمتغيرات المستقلة على اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي:
أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عند حساب قيم معامل الارتباط البسيط أن عدد أفراد الأسرة ، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية، الدخل، ترتبط معنويًا مع اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي. وللتعرف على تأثير هذه المتغيرات وتحديد المعادلات الانحدارية الخاصة بكل متغير مستقل لغرض التنبؤ باتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي فقد تم تحليل البيانات إحصائياً وإيجاد قيمة (b) معامل الانحدار لكل من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر وقد وجد أن قيمة معامل الانحدار لمتغير عدد أفراد الأسرة قد بلغ (-٠.٤٦) وهي معنوية عكسية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥، وبذلك تكون معادلة الانحدار التنبؤية لاتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بالنسبة لهذا المتغير المستقل عدد أفراد الأسرة كما يلي:-

$$Y = 62.924 - 0.46X$$

ويعنى ذلك ان زيادة قيمة رقمية واحدة من اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي يتوجب إنقاص ٠.٤٦ من متغير عدد أفراد الأسرة.

أما بالنسبة لقوة العمل الزراعي، فقد تبين بأن قيمة معامل الانحدار قد بلغت -٠.٤٨ وهي معنوية عكسية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وبذلك تكون معادلة الانحدار التنبؤية لاتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بالنسبة للمتغير المستقل قوة العمل الزراعي هي:

$$Y = 59.97 - 0.48X$$

ويعنى هذا أن زيادة قيمة رقمية واحدة من اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي يتوجب نقصان ٠.٤٨ من متغير قوة العمل الزراعي وهو نتيجة تتوافق مع نتيجة عدد أفراد الأسرة التي توصل إليها هذا البحث.

وايضاً بالنسبة لمتغير الحيازة المزرعية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار البسيط ٠.٥١ وهي علاقة معنوية طردية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وبذلك تكون معادلة الانحدار التنبؤية لاتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بالنسبة للمتغير المستقل الحيازة الزراعية وهي:

$$Y = 49.03 + 0.51X$$

وهذا يعنى أن زيادة اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي بقيمة رقمية واحدة يتطلب زيادة مقدارها ٠.٥١ من الحيازة المزرعية.

أما بالنسبة لمتغير الدخل فقد تبين بأن قيمة معامل الانحدار هي علاقة غير معنوية عند مستوى احتمالي ٠.٠٥.

جدول رقم (٥) مقارنة قيم معامل الارتباط البسيط لاتجاهات المزارعين المبحوثين السلبية والإيجابية نحو العمل الزراعي

الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الزراعي		الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي	
قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة
- 0.017	العمر	- 0.073	العمر
0.00053	عدد أفراد الأسرة	- 0.015	عدد أفراد الأسرة
0.16007	تعليم الأسرة	0.0059	تعليم الأسرة
- 0.021	قوة العمل الزراعي	- 0.0045	قوة العمل الزراعي
0.27	الحيازة المزرعية	- 0.035	الحيازة المزرعية
- 0.0000004	الدخل	0.07	الدخل

0.13	الأدوات الزراعية	- 0.016	الأدوات الزراعية
0.0026	المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح	- 0.00543	المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح
0.001	المعارف المتعلقة بمحصول القمح والشعير	- 0.036	المعارف المتعلقة بمحصول القمح والشعير

غير معنوي على مستوى احتمالي $N.S = 0.05$

الاستنتاجات :

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنه يمكن التوصل للاستنتاجات التالية:
- نسبة كبيرة من المزارعين المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية نحو العمل الزراعي، مما يساهم في جعل الجهود الإرشادية المستقبلية إيجابية من قبل المزارعين.
 - توجد نسبة من الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي من قبل المزارعين المبحوثين في هذه الدراسة مما يتوجب أن تركز البرامج والأنشطة الإرشادية التعليمية على أفراد هذه الفئة لكي يتحولوا تدريجياً نحو الاتجاهات الإيجابية.
 - أن عدد أفراد الأسرة وقوة العمل الزراعي يؤثران معنوياً عكسياً على اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.
 - الحيازة المزرعية، الدخل، ترتبط معنوياً وطردياً مع اتجاهات المزارعين المبحوثين وهي تلعب دوراً محفزاً نحو تقدير هذه الاتجاهات.
 - كافة المتغيرات المستقلة التي تضمنها هذا البحث لا تؤثر معنوياً على اتجاهات المزارعين السلبية نحو العمل الزراعي، وقد يرجع ذلك إلى وجود عوامل ومتغيرات أخرى قد تكون هي المسؤولة عن تكوين الاتجاهات السلبية لدى المزارعين نحو العمل الزراعي.
 - أن المتغيرات التي تم دراستها في هذا البحث لم تظهر أي تأثير على تكوين الاتجاهات الإيجابية للمزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي، وقد تكون هناك متغيرات أخرى تكون هي المسؤولة عن هذه الاتجاهات الإيجابية.

التوصيات :

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة نوصي بالآتي:

- ١- ضرورة العمل على تكثيف الجهود الإرشادية وعقد المزيد من الدورات التدريبية لرفع المستوى المعرفي والمهاري لزراع العنب والتفاح والقمح والشعير.
- ٢- ضرورة مشاركة كلية الزراعة - جامعة عمر المختار في البرامج الإرشادية التعليمية لبلدية الجبل الأخضر من خلال كافة الأقسام العلمية بهدف تدعيم الاتجاهات الإيجابية للمزارعين نحو العمل الزراعي والعمل على اختزال الأثر السلبي لاتجاهات المزارعين الآخرين نحو العمل الزراعي.
- ٣- ضرورة تكثيف البرامج الإرشادية للمزارعين ذوي الاتجاهات السلبية بهدف رفع اتجاهاتهم لكي تصبح أكثر إيجابية نحو العمل الزراعي.
- ٤- ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية للمزارعين ذوي الاتجاهات الإيجابية لدعم استمرارها.

المراجع:

- ١- زكي حسن الليلية، "اتجاهات الفلاحين في منطقة مشروع ري الجزيرة الشمالي نحو العمل الزراعي وبعض العوامل المرتبطة بذلك"، مجلة زراعة الرافدين، مجلد ٢٢، العدد ٢، ١٩٩٩.
- ٢- سهير محمد عزمي وصبري مصطفى، "دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة الريفية وبعض العوامل الاجتماعية، الاقتصادية والنفسية للزراع بقرية أرمانيا بمركز إيتاي البارود بمحافظة

- البحيرة"، المؤتمر الدولي الحادي عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٢٩ مارس - ٣ أبريل، ٢٠٠٦.
- ٣- **صبري مصطفى صالح**، "دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة باتجاهات الزراعة نحو استخدام المبيدات في الإنتاج الزراعي بقرية الحوته بمحافظة البحيرة"، مجلة بحوث العلوم البيئية ومكافحة الآفات، مجلد ٢، نوفمبر ٢٠٠٥.
- ٤- **محمد أبو يوسف**، الإحصاء في البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠.
- ٥- **محمد السيد القاضي**، "العوامل المرتبطة بمعارف ومهارات واتجاهات زراع محصول القطن بكفر الشيخ"، المؤتمر الدولي للإحصاء والحسابات العلمية، ٢٠٠٨.
- ٦- **محمود طلحة شعبان**، "دراسة اتجاهات مزارعي الخضروات الصيفية في محافظة قنا (جنوب مصر) نحو التحديث وأثره على تبني المستحدثات الزراعية الموصى بها"، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي، القاهرة، ٢٠٠٧.
- 7- **Rogers, E.M.** "Communication of innovation a cross cultural approach" mac Millan publishing Co., Inc. New York, 2004.
- 8- **Sharma, S.K. and Nair, G.T.** "Amultiv – ariable study of adoption of high yielding varieties of paddy" Ind : an journal of extension education, Vol X No, 1 & 2 P, 30 – 33, 2000.
- 9- **Singh, G.** "The differential characteristics of early and late adopters of new farm practices in Punjab sfat". World agricultural economic and rural social abstract, Vol 8 No, 4 & 4 P.G. 72g O.P.C.T. Moayyed thesis. 2001.
- 10- **Supe, S.V. and Solode**, "Impact of National Demonstration Knowledge and Adoption Level of Framer Participateauts Indian Journal of Extension Education", Vol 1 X No, 1 and 2 P.g. 36 – 39 , 2002 .

Mageda, R.Emragea

Abstract

This study has been emphasized on farmers attitudes towards agricultural work. The main objectives of this study has been formulated to study farmers characteristics and effect on farmers attitude towards agricultural work. Also to figure out a productive equation for each variable which has shown some impact on farmers attitudes towards agricultural work. A sample of 80 farmers was chosen randomly from the total numbers of farmers belong to the Qurnada and western region. The data was selected through personal interview with each respondent by using a questionnaire. Many statistical techniques has been used to retain or reject the hypothesis. The main finding of this study were:

- 1- There is negative significant relationship at 0.05 level between family size, farm man power and farmers attitude towards agricultural works.
- 2- There is a positive significant relationship at 0.05 level between farm size, income, family equipment and farmers attitude towards agricultural work.
- 4- There is no significant deference between mean score of negative and positive farmers attitude towards agricultural work.
- 5- There is no significant relationship at 0.05 level between farmer age, family size, farmer education, family education, farm man power, farm size income, family equipment, farm machinery urban contact, crops knowledge, and farmers negative and positive attitudes towards agricultural work.